

## ب- مناطق غير طبيعية أي من صنع الإنسان:

إن العوامل البشرية المسؤولة عن قيام البيئة السياحية لها أشكال متعددة وكلها من صنع الإنسان إذ إن الحياة الاجتماعية والثقافية وعقب الحضارات وطباع الشعوب وأخلاقها وعاداتها من حيث الفلكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وأشكال المنازل وتصميمها كلها مميزات تمنح تلك المناطق الجذب السياحي، وتمتاز هذه المناطق بندرتها من حيث التصميم والبناء والتوزيع فالمواقع الأثرية والعتبات الدينية والطرز المعمارية للمدن تتميز بتفردا مما يجعل المنافسة بينها معدوم.

ومن الأهمية التمييز بين مكان الجذب السياحي والجهة السياحية، لأن أماكن الجذب السياحي تكون عادة عبارة عن وحدات منفصلة ذات سمات جغرافية محددة في حين قد تكون الجهة السياحية قائمة على سلسلة من أماكن الجذب السياحي، ويمكن تحديد أربعة أنواع رئيسية لمناطق القصد السياحي وكما يلي:

- ❖ **المدن السياحية المركزية** المعروفة من قبل السياح والتي ساعد موقعها الجغرافي وارتباطها بالأقاليم الأخرى لتكون مناطق استقطاب رئيسية للحركة السياحية وهي بنفس الوقت مناطق تصدير رئيسية للسياح.
- ❖ **المدن السياحية صغيرة الحجم** المحيطة بالمدن المركزية وهي غالباً ما تتميز بقلّة سكانها وبكونها مناطق استقطاب للحركة السياحية أكثر من كونها مناطق تصدير للسياح.
- ❖ **المناطق الريفية المحيطة بالمدن المركزية** والتي تتميز بعدم وجود حدود واضحة لموقعها وبذلك فإن شدة جذبها السياحي يعتمد أساساً على نوع البيئة المتوفرة ضمن حدودها الإدارية.
- ❖ **المناطق البينية** التي تمتاز بدرجة جذب سياحي كبيرة وهي غالباً ما تكون بعيدة عن مراكز المدن الرئيسية وذات استيطان متجمع.

## سادساً: العوامل المؤثرة في اختيار المعلم السياحي:

هناك عدة عوامل تؤثر في اختيار المعلم السياحي من قبل السائح، مما يؤثر في نجاحه أو فشله من الناحية الموقعية، ومن هذه العوامل الآتي:

1. **سهولة الوصول إلى المعلم السياحي** من خلال انسيابية المرور والطرق المؤدية إليه؛ إضافة إلى توفير وسائل النقل السياحية المريحة وتنوع المناطق السياحية.
2. **طريقة توزيع الأبنية في المعلم السياحي.**
3. **معرفة السياح لهذا المعلم** ويتم ذلك عن طريق وسائل الإعلان والترويج للموقع السياحي.
4. **توزيع الفعاليات الترفيهية والسياحية في المعلم** بشكل مدروس، وان لا يكون هناك تضارب بين الفعاليات.
5. **طبيعة الموقع البينية** من طبوغرافية الأرض والمناخ والصفات الجمالية والمساحات الخضراء والتربة والمياه.
6. **تميز الموقع وتفرده** بمواصفات وظواهر قد لا توجد في غيره من الأماكن.

7. التكامل بين عناصر البيئة الطبيعية والعمرانية بحيث تكون صورة متكاملة وجميلة وتقوي العناصر الطبيعية للموقع كالمياه والجبال والأشجار او أي عنصر آخر بحسب الموقع السياحي.

### سابعاً: الخدمات السياحية المقدمة في المعالم السياحية وخصائصها:

#### مفهوم الخدمة:

لمفهوم الخدمة مدلولات واسعة، ونتيجة لهذا التوسع في طبيعة المفهوم والمصطلح فقد جعل منها مادة خصبة للدارسين في العديد من المجالات الإدارية والجغرافية والتخطيطية والاقتصادية والهندسية ومجالات التنمية والتحضر والسياسة، لكون الخدمات وقطاعاتها تحظى بأهمية متميزة من قبل السكان على اختلاف مستوياتها وأصنافها وأهداف تقديمها، ولعل المجال الأكثر بروزاً في استعمال الخدمة هو المجال الاقتصادي، من حيث المفهوم والتداول في أساليب إنتاجها وعرضها واستهلاكها فحاجات الإنسان المختلفة وتزايد رغباته في إشباعها يعمل محفزاً محورياً يسهم في تطوير مفهوم الخدمات.

وتعرف الخدمة بصفة عامة على انها (كلّ الأنشطة الاقتصادية التي مخرجاتها ليست منتوجات مادية، وبشكل عام تستهلك عند وقت إنتاجها، وتقدم قيمة مضافة مثل الراحة والصحة والتسلية وهي بشكل أساسي غير ملموسة لمشتريها الأول).

اما الخدمات السياحية فتعرف على انها (مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسياح الراحة ومختلف التسهيلات عند استهلاك الخدمات والسلع السياحية، وذلك خلال وقت سفرهم أو خلال وقت إقامتهم في المرافق السياحية بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي).

وتُعرّف ايضاً على أنّها (منتجات غير ملموسة يتم التعامل بها في الأسواق السياحية تهدف أساساً إلى إشباع حاجات ورغبات السائح والمتنزه وتسهم في توفير جانب من الراحة والاطمئنان والرعاية كما تحقق نوعاً من الاستقرار الاقتصادي سواء أكان على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع).

#### وتشمل الخدمات السياحية الآتي :

- 1- التراث الطبيعي: يتمثل في المناظر الطبيعية .
- 2- التراث البشري: المعطيات الديموغرافية، ظروف الحياة، العادات والتقاليد.
- 3- الجوانب التنظيمية والسياسية والقانونية والإدارية للبلد.
- 4- وسائل الخدمات النقل، إيواء، والطعام وغيرها .
- 5- الأنشطة الاقتصادية والمالية.